

درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط للمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم

م.م سعد محسن علي العكيلي

وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار

Saadmohsinali333@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط للمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من جميع مدرسي التربية الإسلامية لتربية قلعة سكر التابعة لمحافظة ذي قار والبالغ عددهم (١٤٥) مدرساً ومُدَرسَةً، وأُستخدِم المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في تطوير استبانة وبعد التأكد من صدقها وثباتها تكونت من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية (بيئة التعلم ، وإشراك الطلبة في عملية التعلم، وتقويم أداء الطلبة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لامتلاك مدرسي التربية الإسلامية في استراتيجيات التعلم النشط، جاءت بدرجات مرتفعة بمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٧١١)، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى مدرسي التربية الإسلامية في درجة امتلاكهم لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى مدرسي التربية الإسلامية في درجة امتلاكهم لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرات الطويلة ١١ سنة فأكثر، وأوصى الباحث بإقامة دورات تدريبية لمدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط.

الكلمات المفتاحية: مدرسي التربية الإسلامية، استراتيجيات التعلم النشط، المرحلة الثانوية.

Abstract :

The study aimed to identify the degree to which Islamic education teachers possess active learning strategies for the secondary stage from their point of view, and the study sample consisted of all Islamic education teachers to education Sukkar Castle in Dhi Qar governorate of (145) teachers and schools, In developing a questionnaire and after ensuring its validity and consistency, it consisted of (38) items distributed into three main areas (learning environment, student participation in the learning process, and student performance evaluation). The results of the study showed that the total degree of Islamic education teachers 'ownership in active learning strategies It came with high grades, with a general arithmetic average of (3.711), and the results showed that there were statistically significant differences among teachers of Islamic Education In the degree of their possession of active learning strategies due to the variable of sex and in favor of males, and the results confirmed that there are statistically significant differences among teachers of Islamic education in the degree of their possession of active learning strategies due to the variable of experience and for the benefit of those with long experiences 11 years or more ,The researcher recommended the establishment of training courses for Islamic education teachers for active learning strategies.

Key words: teachers of Islamic education, active learning strategies, secondary school

المشكلة الدراسة:

تعد الممارسات التي يقوم بها المدرس والطالب أثناء العملية التعليمية ما هي إلا انعكاسات لتصورات ذهنية بان التعليم هو نقل المعلومات من مصدرها الخارجي (الكتاب- المدرس) الى سلبية التعليم لذلك ظهر التحول الى المنحنى الحديث في التدريس .وان طريقة المحاضرة التقليدية التي يقدم فيها المدرس المعارف وينصت الطلبة خلالها الى ما يقوله في مادة التربية الإسلامية، هي السائدة وبالتالي فهذه الطريقة لا تسهم في تعلم حقيقي، ونتيجة لذلك ظهرت دعوات الى تطوير طرق التدريس تشرك الطلبة في تعلمهم وهو التعلم النشط

تتطلب مشكلة الدراسة من حقيقة كون ان الواقع الحالي لتدريس مادة التربية الإسلامية يبتعد الى حد كبير عن تحقيق أهداف تدريس المادة كونه يعتمد على طرق تدريس تقليدية تركز على ذاكرة المتعلم

فقط دون التركيز على عقله ووجدانه أو تنمية مهاراته وإن المتنبع يلتبس ضعفا واضحا على ارض الواقع بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة كتغيير المنهج حيث لا تشير الى توظيف لاستراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية رغم أهميته وتظهر مشكلة الدراسة من خلال اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية امتلاك المدرسين لاستراتيجيات التعلم النشط مثل دراسة (عبد الكريم، ٢٠١٨) (هلال، ٢٠١٥) وظهر للباحث من خلال خبرته في مجال التدريس الى وجود قصور يتعلق بمدرسي التربية الإسلامية في عدم استخدامهم لاستراتيجيات التعلم النشط، وإن اغلب المدرسين يعتمدون في طرق تدريسهم التي تكاد تنحصر في السرد والتلقين إذ تجعل درس مادة التربية الإسلامية درسا مملا وهذا له انعكاس سلبي على تفكير الطلبة واستعدادهم النفسي يجعلهم غير قادرين على المناقشة والحوار والتواصل بشكل نشط لحل المشكلات، كما سعت وزارة التربية والتعليم العراقية من خلال تغيير المنهج المقرر للتربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية الى نشر هذا النوع من التعليم في مدارسها ووضعت له الآليات من خلال الدورات للمدرسين، ولكن تطبيقه ليس بالمستوى المطلوب لذا فقد رأى الباحث أن يقوم بهذه الدراسة لمعرفة درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط.

أسئلة الدراسة:

ولتحقيق الغرض الذي سعت إليه الدراسة هو الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ١- ما درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها ؟
- ٢- هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي الخبرة العلمية ؟

أهمية الدراسة:

يشهد العالم تطورا متسارعا في جميع المجالات العلمية والثقافية مما كان له الأثر البالغ في العملية التربوية بشكل عام وعلى دور مدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص، إذ انعكس على النظريات التربوية والمعرفية التي تسببت في تطوير طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة. حيث تعد التربية الإسلامية اتجاها حديثا وضرورة حتمية، وذلك لما تغرسه في الإنسان من العزة والشعور بالكرامة، (سعادة، ٢٠٠٦ ص ٨٥) فهي عبارة عن مجموعة من المقررات الدراسية التي تعنى بتزويد الدارسين بعلوم الشريعة الإسلامية، وهي من ابرز الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تربية

الإنسان تربية خلقية صحيحة ولها من الخصائص ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية الوضعية في إطار متوازن للعملية التعليمية في ضوء مرونتها وصلاحياتها لأنها تصلح لكل زمان ولكل جيل وتواكب كل نهوض. (الحيلة، ٢٠٠١ ص ٤٠)

كما إن التربية الإسلامية تحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية، من خلال ما تتضمنه هذه التربية من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية وليس المقصود بالتربية الإسلامية في المجال التعليمي هو تفهم النصوص وحفظها ودراسة المنهج المقرر، وإنما الى جانب ذلك عادات تمارس ومهارات تكتسب تؤدي الى تنظيم سلوك الفرد وتكوين أخلاقه وفضائله التي ينبغي ان يحرص عليها ويتمسك بها في حياته العلمية. (الجلاد، ٢٠٠٤ ص ٣٦)

ولمدرس التربية الإسلامية دور رئيسي في تهيئة الظروف التعليمية والتفاعلية في الظروف داخل الصف، لأنه يمتلك القدرة على تغيير في السلوكيات المرغوبة عند الطلبة فيما يتعلق بالعملية التربوية، ولأنه الواسطة والعامل الذي بنفذ المنهج ولديه القدرة في استخدام الطرق والوسائل التي تعينه في رفع دافعية الطلبة للتعلم، واستخدام استراتيجيات التدريس التي تركز على ايجابية ونشاط الطالب. (الديحان، ٢٠٠١ ص ٩١)

ويرى الباحث إن تدريس التربية الإسلامية من منظور حديث ليست عملية نقل المعلومات، لكنه نشاط يخطط له يهدف الى تحقيق نتائج مهمة وتعليمية مرغوبة للطلبة، وهذا يعني إن دور مدرس التربية الإسلامية في ضل هذه النظرة الحديثة لعملية التدريس وخصوصا بعد تغيير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لم يقتصر على إلقاء المعلومات، وإن دور الطلبة لم يقتصر على حفظ تلك المعلومات ولهذا كان من الضروري استخدام استراتيجيات حديثة من أهمها التعلم النشط.

حيث يعد التعلم النشط من الطرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية كما يعد فلسفة معتمدة وتربوية تعتمد في مضمونها على ايجابية التعلم في اي موقف تعليمي ويشمل ممارسات التربية وإجراءات تدريسية (سعيد، ٢٠٠٩ ص ١٢١) التي بدورها تهدف الى تفعيل دور الطالب واعتماده على ذاته في الحصول على معلومات وتكوين القيم والاتجاهات فالتعلم النشط لا يركز على اكتساب المعلومات وإنما الطريقة التي يكتسب فيها الطالب المعلومات والقيم. (علي، ٢٠١١ ص ٢٣٤)

ويرى (بدوي، ٢٠١١ ص ١٨٠) إن التعلم النشط يساعد المتعلمين على تعلم المفاهيم والمعلومات التي تثير اهتماماتهم وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية ويسمح بفرصة لربط محتوى المادة

بالحياة الواقعية ويجعل قدرتهم على التعلم دون مساعدة وهذا يعزز ثقتهم بأنفسهم والاعتماد على الذات وينمي مهارات التفكير العليا المختلفة وتوظيف المعرفة لديهم عن طريق ممارسة ما تعلموه. ويشير (LORENZEN، ٢٠٠٠) إن المشاركة الفاعلة بالأنشطة التي تتم داخل الغرفة الدراسية تكون عن طريق التعلم النشط وأخذ الطلبة الى ما هو ابعد من دور المتعلم المستمع بشكل سلبي الذي يدور الملاحظات المهمة وبالدرجة الأساس الى المتعلم الذي يبدأ بالمبادرة في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تجري بين الزملاء في غرفة الصف على أن يكون الدور الذي يؤديه المعلم هنا في ان يلغي الدرس بدرجة اقل وان يقوم بتوجيه المتعلمين في اكتشاف اهم المواد التعليمية (سلامة واخرون، ٢٠٠٩ ص ١٥٤) التي بدورها تؤدي الى فهم المنهج المدرسي بدرجة اكبر بحيث يشمل فعاليات ومواقف التعلم النشط ، والتي هي مجموعة من تقنيات والانشطة ، و الأساليب التدريسية المتنوعة مثل استخدام المناقشات ولعب الأدوار المختلفة، وعمل المشاريع البحثية المتنوعة.

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى :

- الكشف عن درجة امتلاك مدرسي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط للمرحلة الثانوية في قسم تربية قلعة سكر .
- اثر المتغيرات (النوع الاجتماعي، والخبرة) في درجة امتلاك مدرسي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط.

تعريف المصطلحات:

درجة الامتلاك: وتعني توافر استراتيجيات التعلم النشط لدى مدرسي التربية الإسلامية التي قيست بالدرجة التي وضعها المعلم لنفسه من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

مدرس التربية الإسلامية: هو كل شخص مؤهل أكاديمياً ومسلحاً وأوكل إليه تدريس التربية الإسلامية في قسم تربية قلعة سكر .

المرحلة الثانوية: وتشير الى الحلقة الثانية من مرحلة التعليم والتي تبدأ بالصف الأول المتوسط وتنتهي بالصف السادس الإعدادي.

استراتيجيات التعلم النشط: عرفها (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص ٢٤) بأنها " مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، تتطرق نحو تحقيق أهداف معينة ومحددة الأساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل".

ويعرفها (باحويرث، ٢٠١٤، ص ٨) "خطة عمل متكاملة توضع لتحقيق أهداف معينة لكونها مجموعة من قرارات يتخذها المدرس لتتبع في أنماط من الأفعال يؤديها المدرس والطلبة في الموقف التعليمي بشكل متعاون بحيث تتيح للطلاب مسؤولية تعليم نفسه والمشاركة بفاعلية في الوصول للمعرفة تحت إشراف المدرس".

ويعرفها الباحث " أساليب متعددة تقوم على المشاركة بين مدرس التربية الإسلامية والطلبة التي تتيح عنها سلوكيات ايجابية في الموقف التعليمي والاشتراك في اكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني وربطه بخبراتهم السابقة وتطبيقه في حياتهم اليومية".

حدود الدراسة:

يقتصر البحث على :

١ - الحدود المكانية: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على مدرسي التربية الإسلامية في قسم تربية قلعة سكر التابع لمحافظة ذي قار .

٢ - الحدود الزمانية: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي

٢٠١٩-٢٠٢٠

الدراسات السابقة:

بالرغم من كثرة الدراسات السابقة المرتبطة باستراتيجيات التعلم النشط إلا انه لم يجد الباحث بحدود اطلاعه على دراسات كافية أجريت في العراق تناولت وبشكل متخصص درجة امتلاك استراتيجيات التعلم النشط على وجه التحديد.

أجرى (زامل، ٢٠٠٦) دراسة هدفت التعرف الى وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلما ومعلمة، واستخدمت أداة قياس مكونة من (٣٠) عبارة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين نحو ممارستهم التعلم النشط لمتغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

أجرى (البواردي، ٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي وتم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (٤٨٣) معلما للعلوم الشرعية و (٤٨) مشرفا تربويا للعلوم الشرعية وباختلاف متغير (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)

وأظهرت النتائج إن معلمي العلوم الشرعية يستخدمون أثناء تدريسهم هذه الاستراتيجيات بدرجة كبيرة كما ودلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وسنوات الخبرة والدورات التدريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرت (الرجوب، ٢٠١٢) دراسة هدفت الى التعرف الى فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي وقد استخدم المنهج التجريبي واختيرت عينة قصديه في إحدى المدارس التابعة لمديرية تربية الرصافة وحددت الوحدات الأولى من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وبمجموعتين تجريبية وضابطة وأسفرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الثانية.

أجرى (باحويرث، ٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف الى ادوار المشرف التربوي واستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات وقد استخدم المنهج الوصفي فيما تكون مجتمع الدراسة من (٢٦٥) معلما لمادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة في إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة وكانت أداة الدراسة استبانة لجمع البيانات وفق متغيرات الخبرة وعدد زيارات المشرف التربوي وأظهرت النتائج الدعم المقدم من المشرف التربوي لمعلمي الرياضيات لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط كان بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق دالة إحصائية لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط تعزى لاختلاف سنوات الخبرة وعدم وجود فروق دالة إحصائية لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط .

وأجرى (هلال، ٢٠١٥) دراسة هدفت للكشف عن درجة ممارسة معلمي مادة التاريخ في المرحلة الأساسية لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وتكون أفراد الدراسة من (٥٠) معلما ومعلمة و(١١) مشرفا ومشرفة، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (٤١) فقرة وأظهرت النتائج ان متوسط تقديرات معلمي مادة التاريخ والمشرفين لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط كانت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج بوجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وجاءت لصالح الإناث .

أجرى زافلا والاركون وبينجار (Zavala, Alarcon, and Benegas, 2007) دراسة هدفت الى تدريب معلمين الفيزياء في ولاية واشنطن على استراتيجيات التعلم النشط عن الصعوبات المفاهيمية والمفاهيم البديلة الموجودة عندهم، حيث اعتمد الباحثون في بناء برنامج على النظرية البنائية، وبيئة التعلم النشط حيث اختار الباحثون (٢٥) معلما وطبقة عليهم اختبارات قبلية على اختبار مفاهيمي في فصل الحركة والقوة في مادة الفيزياء، ومن ثم طبق الباحثون البرنامج التدريبي المعتمد على

استراتيجيات التعلم النشط لمدة ثلاثة أسابيع، وبعد ذلك الاختبارات البعديه على عينة الدراسة، وأظهرت النتائج قدرة المعلمين على تعديل المفاهيم البديلة الخاصة لديهم بوجود الحركة والقوة بعدما تدربوا على برنامج معتمد على استراتيجيات التعلم النشط.

كما أجرى كيم (Kim, 2009) دراسة هدفت الى استقصاء اثر استراتيجيات التعلم النشط على تعزيز تعلم الطلبة وتنمية التفكير الناقد في دروس علوم الأرض، حيث تم اختيار (١٥٥) طالبا بالطريقة العشوائية في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية، ولتطبيق هذه الدراسة تم استخدام أدوات جمع البيانات بالملاحظة والمقابلات والاختبارات القبلية والبعديه، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أداء الطلبة في تنمية مهارات التفكير الناقد تعزى لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس موضوع الكوارث الطبيعية، كما وأظهرت النتائج تغيير ايجابي في اكتسابهم للمفاهيم العلمية بعد أن درسوا في أسلوب التعلم النشط.

وأجرى دليس (Dales, 2007) دراسة هدفت الى معرفة اثر استراتيجية (فكر-زواج- شارك) في تحصيل الطلاب في جامعة ولاية بوكيدنون في الفلبين، حيث تمثلت عينة الدراسة بمجموعتين تجريبية (٦٤) طالبا درست باستخدام الاستراتيجية ومجموعة ضابطة (٦٤) طالبا درست بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج الأثر الايجابي لاستراتيجية (فكر- زواج - شارك) على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات.

منهجية الدراسة:

تأتي اهمية هذه الدراسة، كونها من ضمن الدراسات التحليلية الوصفية التي تأخذ من منهج المسح الشامل لأفراد مجتمع الدراسة، باعتباره من الطرق العلمية التي تهدف في الحصول على معلومات دقيقة متكاملة عن مستوى ودرجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط للمرحلة الثانوية في قسم تربية قلعة سكر من جهة نظرهم، في محاولة للوصول إلى نتائج تساعد في تحسين تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية، لذا فقد اعتمدت هذه الدراسة في منهجيتها البحث الوصفي التحليلي لأنه يجمع البيانات والمعلومات ويصف الظاهرة التي يهتم بها الباحث ويحلل هذه الظاهرة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع في هذه الدراسة من جميع مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في مديرية تربية قلعة سكر، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والبالغ عددهم نحو (١٥٠) مدرسا ومدرسة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم استخدام طريقة المسح الكلي لأفراد مجتمع هذه الدراسة،

ولسهولة التطبيق تمّ اختيار جميع مدرسي التربية الإسلامية ، واختيار أفراد عينة الدراسة من جميع المدارس المتوسطة والثانوية، حيث قام الباحث بتوضيح أهداف الدراسة للمدرسين والمدرسات وطلب منهم الموضوعية والصدق في الإجابة، ، حيث تم توزيع ما مجموعه (١٤٥) استبانة على المدرسين والمدرسات في هذه المدارس، وبعد ان انتهت عملية التطبيق، تمّ استلام (١٤٠) استبانة بعد تعبئتها من أفراد عينة الدراسة، وبعد مراجعة الاستبيانات المستردة تبين بأن استبانة واحدة لم تكن مكتملة وغير صالحة للتحليل الإحصائي، وقد تم استبعادها، وبذلك يكون الحجم النهائي للاستبيانات التي يمكن تحليلها (١٣٩) استبانة، تشكل ما نسبته ٩٥.٨ % من عدد الاستبيانات التي تم توزيعها، وتشكل ما نسبته (٩٢.٦%) من مجتمع الدراسة الكلي، وهي نسب مناسبة لأغراض التحليل في هذه الدراسة. أن أفراد عينة الدراسة من الذكور قد شكلوا ما نسبته 46.8 %، مقابل 53.2 % من الإناث، أما بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة العملية فيظهر من الجدول (١) أن فئة الخبرة (٦-١٠) سنوات قد شكلت ما نسبته 29.50%، وللفئة (١١ فأكثر) سنوات ما نسبته 28.80%،

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لتكون أداة رئيسة لهذه الدراسة التي تمت من خلال المسح الميداني بغرض جمع البيانات من الميدان، ومن عينة الدراسة المستهدفة، وباعتبارها من أكثر ما يلائم هذا النوع من الدراسات ولتحقيق الغاية التي أعدت الدراسة من أجلها وللإجابة عن الأسئلة، وقد تم اتباع الاسس العلمية في إعداد أداة الدراسة ، ولتطويرها وبنائها بالشكل الصحيح وإخضاعها للاختبارات في الصدق ، والثبات وفقاً للخطوات المتبعة الاجراءات التالية:

بناء أداة الدراسة: تم تصميم الاستبانة انطلاقاً من الموضوعات المهمة في الدراسة، وغاياتها وتساؤلاتها، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتصلة والإطار النظري للدراسة. وتكونت الاستبانة من جزئين، هما:

الجزء الأول: البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وتشمل (الجنس، ، الخبرة العملية).

الجزء الثاني: يشتمل على (٣٨) فقرة: تقيس درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في قسم تربية قلعة سكر، ويتضمن هذا المحور ثلاثة مجالات، هي: مجال بيئة التعلم ويشمل على (١٢) فقرة، ومجال اشتراك الطلبة ويشمل على (١٤) فقرة، ومجال تقويم اداء الطلبة ويشمل على (١٢) فقرة.

وقد تم تحديد طريقة الإجابات التي اخذت من أفراد العينة في الدراسة الحالية على فقرات الاستبانة للجزء الثاني، على غرار مقياس ليكرت الخماسي إلى:
(٥ - كبيرة جداً، ٤ - كبيرة، ٣ - متوسطة، ٢ - قليلة، ١ - قليلة جداً).

اختبارات الصدق والثبات

أ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة

عرضت أداة الدراسة في صورتها الأولية على (١٥) محكماً تم اختيارهم من أعضاء الهيئات التدريسية من كليات التربية في الجامعات العراقية. وقد تم عرض الأداة في هذه الدراسة على المحكمين والأخذ بآرائهم، من حيث الحذف وإعادة الصياغة واعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات أداة الدراسة معياراً لصدقها.

وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين استقيبت الفقرات التي حصلت على اتفاق (٨٠ %) فأكثر من عدد المحكمين، وحذفت اثني عشرة عبارات حصلت على أقل من هذه النسبة. كما تم تعديل صياغة عدد من العبارات التي أجمع أكثر من (٢٥ %) من المحكمين على ضرورة تعديلها. وفي ضوء ذلك أصبح عدد فقرات أداة الدراسة (٣٨) فقرة مشتركة.

ب - صدق البناء

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من ٣٠ من مدرسي التربية الاسلامية من خارج عينة الدراسة، وطلب منهم وبموضوعية الإجابة عن كل فقرة في الاستبانة، وبعد استرجاعها تم التأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط التوافق بين الدرجة للفقرة الواحدة والدرجة للمحور الرئيس الذي يتضمنها من ناحية أخرى، ثم حساب مصفوفة الارتباط بين أبعاد أداة الدراسة المختلفة من ناحية ثانية. والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحور

درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية في تربية قلعة سكر			
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.45**	20	**0.69	١
0.45**	21	**0.54	2
0.39**	22	**0.57	3
0.60**	23	**0.44	4
0.53**	24	**0.49	5
0.51**	25	**0.44	6
0.34**	26	**0.57	7
0.61**	27	**0.68	8
0.49**	28	**0.60	9
0.44**	29	**0.61	10
**0.56	30	**0.49	11
**0.57	31	**0.49	12
**0.49	32	**0.54	13
**0.39	33	**0.43	14
**0.65	34	**0.40	15
**0.68	35	**0.30	16
**0.53	36	**0.44	17
**0.46	37	**0.67	18
**0.36	38	**0.76	19

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$).

ويلاحظ من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل أن فقرات أداة الدراسة متسقة، مما يدل على أن التجانس الداخلي لأداة الدراسة.

٢ - ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل كرونباخ الفا Cronbach Alpha، حيث قام الباحث باستخدام هذا المقياس، بعد توزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) من مدرسي التربية الإسلامية بفارق زمني مدته أسبوعين، حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N}{N - 1} \frac{\text{مجموع تباينات الأسئلة}}{\text{تباين الدرجات الكلية}}$$

حيث أن

ن: عدد الفقرات وهي ٣٨ فقرة في هذه الدراسة.

وقد جاءت قيمة معاملات الثبات لمجالات محاور الدراسة كما هو مبين في الجداول (٣).

جدول رقم (٢)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات محور درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المجال الأول: مجال بيئة التعلم	12	0.86
المجال الثاني: اشراك الطلبة في عملية التعلم	14	0.89
المجال الثالث: تقويم اداء الطلبة	12	0.84
معامل ثبات ككل	38	0.91

يتضح من نتائج الجداول (٢) حيث أشارت النتائج ان معامل الثبات لمجالات درجة الامتلاك كانت (0.91)، مما يعني تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات .

متغيرات الدراسة:

- ١ - المتغيرات المستقلة، وتتمثل
الجنس وله مستويان هما : الذكور ، الإناث
الخبرة العلمية ولها ثلاث مستويات هي :
- قصيرة (أقل من ٦ سنوات)
- متوسطة (من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات)
- طويلة (من ١١ سنوات فأكثر)
٢ - المتغيرات التابعة : درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط في تربية
قلعة سكر المتضمنة في مجالات استبانة الاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المدرسين .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم ترتيب إجابات فقرات أبعاد مقياس الدراسة وفقا لمقاييس ليكرت الخماسي (Likert) وحدد
بخمسة إجابات حسب أوزانها رقمياً، ولحساب طول خلايا المقياس الخماسي وللإجابة عن أسئلة
الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لبيان خصائص عينة
الدراسة، اعتماداً على التكرارات، والنسب المئوية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفة
الأهمية النسبية، للأبعاد باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون.
- ٣- استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).
- ٤- اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية.
- ٥- اختبار "ت: للعينات المستقلة.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات الإجابة عن أسئلة الدراسة

تم في هذا الجزء من الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقا لما أظهرته النتائج الإحصائية الوصفية والتحليلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الدراسة، وبالشكل الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية في مدارس تربية قلعة سكر لاستراتيجيات التعلم النشط؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الدراسة، وبالشكل التالي:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمجالات

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية قلعة الكرك لمهارات الأسئلة الصفية، جاءت بدرجة مرتفع

رقم الفقرة	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
12-1	بيئة التعلم	3.792	0.87	1	مرتفع
26-13	اشراك الطلبة في عملية التعلم	3.721	0.61	2	مرتفع
38-27	تقويم اداء الطلبة	3.626	0.70	3	متوسط
38-1	المستوى العام لاستراتيجيات التعلم النشط	3.711	0.54	-	مرتفع

حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.711)، بانحراف معياري 0.54، وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفع لامتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط. وتراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات بين الوسط الحسابي (3.792) كحد أعلى على مجال " بيئة التعلم " وبدرجة مرتفعة، والوسط الحسابي (3.626) كحد أدنى على مجال " تقويم اداء الطلبة " وبدرجة متوسطة. وجاءت مجال اشراك الطلبة في الترتيب الثاني بوسط حسابي (3.721) وبدرجة مرتفعة، وتراوحت قيمة الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات بين الانحراف المعياري (0.87) كحد أعلى للتشتت منسوب لمجال "بيئة التعلم" والانحراف المعياري (0.61) كحد أدنى

للتشتت منسوب لمجال "اشراك الطلبة"، مما يشير إلى التجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجالات استراتيجيات التعلم النشط. وذلك للأجواء الديمقراطية التي يمارسها المدرس داخل غرفة الصف والتي تحتم عليه اعطاء المتعلمين فرصة التعبير عما في نفوسهم، كذلك المناقشة والحوار واتاحة الفرصة للمتعلمين وابداء آرائهم

وفيما يلي عرض لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مجالات امتلاك مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في مدارس تربية قلعة سكر لاستراتيجيات التعلم النشط بالشكل التالي .

المجال الأول: بيئة التعلم

أظهرت النتائج في الجدول (4) أن درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لمجال تهيئة بيئة التعلم يعد مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال إجمالاً (3.792) درجة، بانحراف معياري (0.87)، أما على مستوى الفقرات فقد حصلت ١٠ فقرات من أصل ١٢ فقرة على تقديرات كبيرة وهي ذوات الأرقام (٤، ٣، ١، ١١، ٨، ٩، ٦، ١٢، ٢، ٥) على الترتيب حسب درجة الامتلاك لاستراتيجية بيئة التعلم، وتراوح أوساطها الحسابية بين (3.82-4.058) وحصلت فقرتان على تقديرات متوسطة وهي ذوات الأرقام (١٠، ٧) على الترتيب، وبلغت المتوسطات الحسابية لها (2.950) و(2.863) على الترتيب، ومن الملاحظ أن جميع الفقرات حصلت على تقديرات كبيرة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي فقرة حصلت على تقديرات منخفضة.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أفراد عينة هذه الدراسة لمهارات صياغة الأسئلة الصفية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الامتلاك
4	احدد الاساليب التي تساعد على ضبط الطلبة خلال التعلم النشط.	4.058	0.76	1	كبيرة
3	ابدل جهد في التخطيط وتهيئة البيئة المناسبة للتعلم.	4.029	0.66	2	كبيرة
1	اراعي مناسبة استراتيجيات التعلم النشط المخطط لحاجات الطلبة.	4.022	0.28	3	كبيرة
11	لدي القدرة على ادارة الموقف التعليمي ادارة ذكية توجه الطلبة نحو الاهداف المحددة.	4.022	0.70	4	كبيرة
8	احقق الاهداف السلوكية التي تناسب وقت الحصة.	3.971	0.71	5	كبيرة
9	اطبق استراتيجيات التعلم النشط دون النظر الى بعض السلبيات التي ترافق ذلك.	3.971	0.78	6	كبيرة
6	اصمم الانشطة التعليمية مناسبة لبيئة التعلم النشط.	3.964	0.88	7	كبيرة
12	اوضح اهداف استراتيجيات التعلم النشط للإدارة المدرسية لكي تساعد بدورها في تهيئة التعلم المناسب لذلك.	3.950	0.54	8	كبيرة
2	اناقش الاهداف العامة لاستراتيجيات التعلم النشط عند تقويم الخطط السنوية والفصلية واليومية مع ادارة المدرسة.	3.885	0.90	9	كبيرة
5	اصمم الدروس النموذجية المرتبطة باستراتيجيات التعلم النشط.	3.820	0.93	10	كبيرة
10	اخطط للوحدة الدراسية بحيث تحل استراتيجيات التعلم النشط محل التعلم التقليدي .	2.950	0.65	11	متوسطة
7	اضع خطة بناء على ظروف وامكانات المتوفرة في المدرسة .	2.863	0.53	12	متوسطة
-	الدرجة الكلية لمجال بيئة التعلم	3.792	0.87	-	مرتفع

المجال الثاني: مهارات توجيه الأسئلة الصفية

أظهرت النتائج في الجدول (٥) أن درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لإشراك الطلبة في عملية التعلم يعد مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال إجمالاً (3.721) درجة، بانحراف معياري (0.61)، أما على مستوى الفقرات فقد حصلت ١١ فقرة من أصل ١٤ على تقديرات كبيرة وهي نوات الأرقام (١٥، ٢١، ١٣، ١٧، ٢٣، ٢٥، ١٨، ٢٠، ٢٤، ١٩، ١٤) على الترتيب حسب درجة الامتلاك لمهارات توجيه الأسئلة الصفية، وتراوح أوساطها الحسابية بين (3.791-4.094)

وحصلت فقرتان على تقديرات متوسطة وهي ذوات الأرقام (١٦، ٢٢) على الترتيب ، وبلغت المتوسطات الحسابية لها (2.856) و(2,849) على الترتيب، ومن الملاحظ أن جميع الفقرات حصلت على تقديرات كبيرة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي فقرة حصلت على تقديرات منخفضة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات توجيه الأسئلة الصفية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15	اعزز روح المسؤولية والمبادرة بين الطلبة خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط .	4.094	0.70	1	كبيرة
21	انوع في استراتيجيات التعلم النشط بما يسمح للمتعلمين المشاركة في عملية التعلم بأكثر من صورة.	4.029	0.79	2	كبيرة
13	اشجع الطلبة على التفاعل خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.	4.015	0.67	3	كبيرة
17	اراعي الفروق الفردية عند توزيع الادوار بين الطلبة وتشكيل مجموعات التعلم.	4.011	0.59	4	كبيرة
23	اجدد وابدل الادوار بين الطلبة	4.009	0.58	5	كبيرة
25	اختر بيئة تعليمية غنية ومشوقة وتسودها الثقة خلال اشراك الطلبة في عملية التعلم	4.000	0.87	6	كبيرة
18	اعطي المتعلمين وقتا كافيا للتفكير في اجاباتهم وفي مناقشتها مع مجموعات التعلم.	3.914	0.66	7	كبيرة
20	اقدم ارشادات التعلم للمتعلمين بوضوح بما يسمح لهم في المشاركة الفاعلة لإداء الانشطة التعليمية.	3.899	0.78	8	كبيرة
24	ادعم الشراكة الفاعلة بين الطلبة خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط.	3.885	0.81	9	كبيرة
19	اراعي مبدا التدرج في نقل الدور بين المدرس والطالب خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.	3.878	0.69	10	كبيرة
14	احدد دور المتعلم خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط	3.791	0.79	11	كبيرة
26	اراعي كيفية توزيع الادوار بين المدرس والطالب خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.	2.907	0.91	12	متوسطة
16	اوضح للمتعلمين الهدف من التعلم النشط وبالتالي بضمن المشاركة الفاعلة في الدرس.	2.856	0.87	13	متوسطة
22	اشجع على التفاعل الايجابي بين الطلبة خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط.	2.849	0.92	14	متوسطة
-	الدرجة الكلية لدرجة امتلاك أفراد إشراك الطلبة في عملية التعلم	3.721	0.61	-	مرتفع

المجال الثالث: تقويم اداء الطلبة

أكدت النتائج في الجدول (٦) أن درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لتقويم اداء الطلبة يعد متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال إجمالاً (3.626) درجة، بانحراف معياري (0.70)، أما على مستوى الفقرات فقد حصلت ٨ فقرات من أصل ١٢ على تقديرات كبيرة وهي ذوات الأرقام (٢٧، ٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣٨، ٢٩، ٢٨، ٣٦) على الترتيب حسب درجة الامتلاك لمهارات التنوع في صياغة الأسئلة الصفية، وتراوح أوساطها الحسابية بين (3.871-4.029) وحصلت ٤ فقرات على تقديرات متوسطة وهي ذوات الأرقام (٣٣، ٣١، ٣٢، ٣٠) على الترتيب، وتراوح أوساطها الحسابية بين (2.914-3.050) ، ومن الملاحظ أن جميع الفقرات حصلت على تقديرات كبيرة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي فقرة حصلت على تقديرات منخفضة.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لتقويم اداء الطلبة

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
27	اقوم كل مرحلة من مراحل الدرس.	4.029	0.79	1	كبيرة
37	انتقل بين مجموعات التعلم في هدوء للتأكد من ان عملية التعلم تسير في تحقيق الاهداف.	4.027	0.65	2	كبيرة
35	اعطي الفرصة للمتعلمين بتصحيح مسار التعلم ذاتيا او تصحيحا تعاونيا.	3.993	0.63	3	كبيرة
34	احصل على التغذية الراجعة من الطلبة للوقوف على آرائهم ومدى استيعابهم.	3.942	0.74	4	كبيرة
38	اعزز اجابات الطلبة وافكارهم سواء لفظيا أو باستخدام الاشارات وتلميحات الوجه ونبرات الصوت.	3.942	0.74	5	كبيرة
29	أدخل لتصحيح مسار التعلم عند الضرورة خلال التعلم النشط.	3.935	0.82	6	كبيرة
28	اركز على المهام الادائية التي تتطلب انشاء استجابات من الطلبة.	3.885	0.82	7	كبيرة
36	اقوم تفاعل المتعلمين بالتعلم النشط ومدى قدرتهم على ربط الخبرات السابقة بالمواقف التعليمية الحالية.	3.871	0.76	8	كبيرة
33	اعتمد على نواتج تعليمية تتطلب ابراز مهارات الطلبة المتنوعة.	3.050	0.74	9	متوسطة
31	احدد معايير التقويم في بداية التدريس ومن ثم استعملها في محطات محددة خلال العملية التعليمية .	2.993	0.83	10	متوسطة
32	ازود المتعلمين بالتغذية الراجعة حول عملية التعلم بما لا يعيق الوصول الى الاهداف المنشودة في الدرس.	2.928	0.63	11	متوسطة
30	اصمم أنشطة تقويم تتوافق مع استراتيجيات التعلم النشط.	2.914	0.88	12	متوسطة
-	الدرجة الكلية لدرجة امتلاك تقويم اداء المتعلمين	3.626	0.70	-	متوسطة

اختبار الفروق باختلاف متغير "الخبرة العملية"

ومن أجل الكشف عن الفروق في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمجالات مهارات الأسئلة الصفية باختلاف متغير الخبرة العملية، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وفيما يلي عرضاً للنتائج:

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق في درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لمجالات استراتيجيات التعلم النشط والتي تعزى إلى اختلاف الخبرة العملية

الأبعاد	الخبرة العملية	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
درجة امتلاك استراتيجيات بيئة التعلم	أقل من ٦	3.761	بين المجموعات	0.035	2	0.017	3.16 *	0.04
	٦ - ١٠	3.785	خلال المجموعات	0.748	136	0.006		
	١١ فأكثر	3.899	المجموع	0.783	138			
درجة امتلاك استراتيجيات اشراك الطلبة في عملية التعلم	أقل من ٦	3.619	بين المجموعات	0.414	2	0.207	16.8 *	0,00
	٦ - ١٠	3.704	خلال المجموعات	1.673	136	0.012		
	١١ فأكثر	3.888	المجموع	2.087	138			
درجة امتلاك استراتيجيات تقويم اداء الطلبة	أقل من ٦	3.500	بين المجموعات	0.365	2	0.182	30.1 *	0.000
	٦ - ١٠	3.601	خلال المجموعات	0.821	136	0.006		
	١١ فأكثر	3.707	المجموع	1.186	138			

ويعزو الباحث الى ان المعلمين الذين يمتلكون مؤهل علمي عالي وممارسة فعلية في الوظيفة التربوية ولديهم وعي باستراتيجيات التعلم النشط ومهاراته فضلا عن خبرتهم العلمية الواسعة.

اختبار الفروق باختلاف متغير "الجنس"

ومن أجل الكشف عن الفروق في درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية باختلاف متغير الجنس، تم إجراء اختبار ت (T.test) للعينات المستقلة، وفيما يلي عرضاً للنتائج:

جدول (٨)

نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لاستراتيجيات التعلم النشط والتي تعزى إلى اختلاف الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة T	الوسط الحسابي		المجالات
		ذكور	إناث	
0.00	*2.80	2.88	2.95	درجة امتلاك استراتيجيات لبيئة التعلم
0.00	*3.23	3.16	3.29	درجة امتلاك استراتيجيات اشراك الطلبة في عملية التعلم
0.43	0.60	2.75	2.76	درجة امتلاك استراتيجيات تقويم اداء الطلبة

وقد يعزو الباحث الى ان الاناث اكثر اتجاها نحو المهنة من الذكور واكثر انتظاما وكذلك تحاول الاناث اثبات الذات من خلال تحقيق الاهداف التربوية كما ان للدافعية اثر بالغ في تحفيز المدرسات لإنجاز الاعمال بدرجة الاتقان اكثر من الذكور.

كما أشارت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لامتلاك مدرسي التربية الإسلامية في تربية قلعة سكر لمجالات استراتيجيات التعلم النشط جاءت بدرجات مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال الأول والمتعلق ببيئة التعلم (3.792) وبدرجة مرتفعة وجاء بالترتيب الأول حسب الأهمية النسبية لدرجة الامتلاك، وحقق المجال الثاني والمتعلق اشراك الطلبة في التعلم الترتيب الثاني ودرجة مرتفعة أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (3.721)، وحل المجال الثالث والمتعلق بتقويم اداء الطلبة بالترتيب الثالث وبدرجة مرتفعة أيضاً بوسط حسابي (3.626). ويعزو الباحث الى ان مدرسي التربية الاسلامية لديهم ممارسة فعلية ومؤهلات علمية في الوظيفة التربوية ووعي باستراتيجيات التعلم النشط. كذلك خبرتهم في طرائق التدريس والمناهج التي جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية ومنحته ادوار غير تقليدية ومراعاتهم للفروق الفردية.

التوصيات:

من خلال النتائج يوصي الباحث:

- التركيز على استراتيجيات التعلم النشط من خلال عقد دورات للمدرسين.
- ان يبني مدرسو التربية الاسلامية وفق استراتيجيات التعلم النشط
- تدريب المدرسين على استخدام الحاسوب وتجهيز المدارس بالأجهزة والوسائل التي يحتاجها المدرس.

مراجع باللغة العربية:

- ١- باحويرث، خالد عبد الرحمن سعيد(٢٠١٤)، ادوار المشرف التربوي في استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين الاداء التدريسي لمعلمي الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
- ٢- بدوي، رمضان مسعد (٢٠١١). **المنهج وطرق التدريس**. عمان: دار الفكر.
- ٣- البواردي، عبد الرحمن علي عبد العزيز(٢٠١٢)واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- ٤- الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٣). **دراسات في التربية الإسلامية**. عمان: دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥- الحيلة، محمد(٢٠٠١)،**طرائق التدريس واستراتيجياته**، العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٦- الديحان، محمد عبد الرحمن(٢٠٠١) دور معلمي المرحلة الابتدائية في استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم، مجلة جامعة الملك سعود .مج ١٣ . جامعة الملك سعود، السعودية.
- ٧- الرجوب، ميساء(٢٠١٢)، فاعلية برنامج تدريبي لتعليم العلوم بمنحى التعلم النشط في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد واتجاهات طلبة الصف الثامن نحو التعلم النشط، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- ٨- زامل، مجدي(٢٠٠٦)، **وجهات نظر معلمي المرحلة الاساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارساتهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس**، مجلة المعلم الطالب، معهد التربية التابع للانونرورا- اليونسكو، عمان، ١(٢)، ٤٩- ٦٤.
- ٩- سعادة، جودة احمد وعقل، فواز وزامل، مجدي واشتية، جميل وأبو عرقوب، هدى (٢٠٠٦). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ١٠- سعيد، عبد الله بن خميس امباو والبلوشي، سليمان (٢٠٠٩). **طرق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية**. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- ١١- سلامة، عادل أبو العز والخريسات، سمير عبد سالم وصوافطه، وليد عبد الكريم وقطيظ، غسان يوسف (٢٠٠٩). **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ١٢- شحاته، حسن والنجار، زينب(٢٠٠٣)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، مصر: الدار المصرية اللبنانية.



١٣- عبد الكريم، عواطف محمد (٢٠١٨).فاعلية استراتيجيات التعلم النشط لتدريس مادة التربية الإسلامية في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة. السعودية.

١٤- علي، محمد (٢٠١١)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عمان: دار المسيرة.

١٥- هلال، عاصم يوسف (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي مادة التاريخ في المرحلة الأساسية لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

ب. المراجع الأجنبية:

16-Dalas, Zita I,(2007)"Achivement of student in mathematics using the Think- pair-strategy" Bukidnon state university, Research journal.

17-Kim,k.(2009).Exploring undergraduats Active Learning For Enhancing their Critical Thinking and Learning in A Large Class. unpublished doctoral Dissertation. The psnnsylvania state university, Pennsylvania State, USA

18-LOrzon,m,(2000)"Active Learning and Library in sat Ruction .Illinois Libraries,83(2),1924.

19-Zavala, G, Alarcon, H. Benwgas, J.(2007).Innovative Training of In- service Teachers for Active Learning, short Teacher Development Course Bourse Based on physics Education Research .Journal of science Teacher Education,(18)559-572.